

الرياضة الدولية

ستييفن جيرارد: «زيدان» أيامنا



سجل جيرارد 11 هدفا في الدوري الإنجليزي حتى الآن (بول إيليس - أ ف ب)

يعيش ستييفن جيرارد أجمل أيامه مع فريقه الأزلي ليفربول. يبدع جيرارد حالياً مع الـ«ريدز»، أما أماله فمعلقة على كأس العالم في البرازيل حيث المحطة العالمية الكبرى الأخيرة في مسيرته. هناك سيعطي الإنكليزي من قلبه رغم سنه الـ34، مستلهماً، لا شك، من التجربة الفريدة لزين الدين زيدان بالسن ذاتها في مونديال 2006

حسنة زين الدين

لا تزال لقطات «أسطورة» فرنسا، زين الدين زيدان، في مونديال 2006، حاضرة في الأذهان، وأبدأ لمعاودة استذكارها ما تقشعز لها الأبدان. وقتذاك، أدهش «زيو» العالم في ملاعب ألمانيا. لم تكن في مباريات فرنسا في تلك البطولة، قطعاً، نشاهد لاعباً، بدا زيدان طيفاً جميلاً يمر مرور الخيال وينثر ألوانه البديعة زهراً على الميدان. سحرنا ذلك «الزيدان» في ليالي ألمانيا. من لم يعيش منا زمن الأساطير والعمالقة والكرة الجميلة في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، كان يناظرها في خطوات «زيو» على العشب الأخضر، في تسلمه للكرة وتناقله إيها بقدميه كريشة تُخرج العجب من بين يدي رسام فنان. في مباراة ربيع النهائي أمام البرازيل، نسينا مع زيدان اللحظة وعظمتها في مواجهة ملوك الكرة، حلقاً فوق سباط سحره بعيداً عن كوكبنا، هناك بين النجوم طفقنا ننسج الأحلام.



ثقة فاوولر

أبدي نجم ليفربول السابق، روبي فاوولر، ثقته بان جيرارد بإمكانه قيادة الـ«ريدز» إلى التتويج بلقب الدوري الإنكليزي هذا الموسم. وقال فاوولر: «في الماضي، كان جيرارد ملهماً كثيراً للليفربول وقاده إلى إحراز العديد من الألقاب، مثل: دوري أبطال أوروبا. الآن، هو قادر على أن يقود الفريق إلى لقب الدوري، وخصوصاً مع بقاء عدد قليل من المباريات».

يقدم جيرارد في الرابعة والثلاثين من عمره أحد أفضل هواسمه مع ليفربول

لزملائه الشبان. أراد أن يكون «الأب» الذي يشرف على هذه الكتبية الواعدة من المواهب، أمثال دانيال ستاريدج ورحيم ستيرلينغ والبرازيلي فيليب كوتينيو، أن يمدّهم بالحماسة، أن يلهمهم حب قميص ليفربول والوفاء له، أن يصفق لهم في أوقات النجاح ويحفرهم عند أخطاءهم والأحزان. وعند الأزمات تراه حاضراً لحل العُقد، وفي مقدمها مشكلة النجم الأوروغوياني لويس سواريز الشهيرة مع مديرة الإسكوتلندي براندين رودجرز وقراره ترك ملعب «أنفيلد رود»، ليكشف لاحقاً أن من وقف إلى جانبه وأقنعه بالبقاء كان، وحده، جيرارد.

دور «المعلم» الذي أتقنه ستييفن هذا

الموسم أيما إتقان، زاد عليه، رغم تقدّمه في السن، فعالية في الميدان، حتى يمكن القول، من دون مبالغة، إن جيرارد يعيش أحد أفضل مواسمه، وتحديداً في النصف الثاني من هذا الموسم بعد عودته من الإصابة، حيث سجل 11 هدفاً حتى الآن. في المباراة الأخيرة أمام سندرلاند، قدم لنا ستييفن تحفة جديدة رائعة وغاية في الإبداع والإتقان. أيعقل أن تكون هذه الكرة التي أرسلها جيرارد من ركلة حرة إلى الشباك مجرد هدف؟ لا، هي، قطعاً، منحوتة أشبه بالخيال. أما عن المباراة قبلها أمام مانشستر يونايتد، فتلك للتاريخ حتماً، كما ستروي لاحقاً أجيال وأجيال.

بسنيته الـ34، في ملاعب الألمان.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

■ إنكلترا (المرحلة 32)

- الأحد:

فولام - افرتون (15,30)
ليفربول - توتنهام (18,00)

- الاثنين:

سندرلاند - وست هام يونايتد (22,00)

■ اسبانيا (المرحلة 31)

- السبت:

اسبانول - برشلونة (17,00)

- السبت:

مانشستر يونايتد - استون فيلا (14,45)
كريستال بالاس - تشلسي (17,00)
ساوثمبتون - نيوكاسل (17,00)
ستوك سيتي - هال سيتي (17,00)
سوانسي سيتي - نوريتش سيتي (17,00)
وست بروميتش البيون - كارديف سيتي (17,00)
ارسنال - مانشستر سيتي (19,30)سلتا فيغو - اشبيلية (19,00)
اتلتيكو بلباو - اتلتيكو مدريد (21,00)
ريال مدريد - رايو فايكانو (23,00)

- الأحد:

بلد الوليد - المرييا (13,00)
اوساسونا - ريال سوسيداد (18,00)
فياريال - التشي (20,00)
فالنسيا - خيتافي (22,00)
- الاثنين:
غرناطة - ليفانتي (21,00)

اشبيلية - ملقة (23,00)

■ إيطاليا (المرحلة 31)

- السبت:

بولونيا - اتالانتا (19,00)
ميلان - كييفو (21,45)

- الأحد:

ساسولو - روما (13,30)
فيرونا - جنوى (16,00)لاتسيو - بارما (16,00)
سميدوريا - فيورنتينا (16,00)
تورينو - كالياري (16,00)
نابولي - يوفنتوس (21,45)

- الاثنين:

اودينيزي - كاتانيا (20,00)
ليفورنو - انتر ميلانو (22,00)